

لسان العرب

(حنط) الحنطةُ البُرُّ وجمعها حنطٌ والحنطاطُ بائعُ الحنطةِ والحناطةُ حِرَّةٌ فَتَه الأزهري رجل حنطٌ كثير الحنطةِ وإِنَّه لَحَانِطُ الصُّرَّةِ أَي عظيمها يعنون صُرَّةَ الدراهم الأزهري ويقال حنطٌ وحنطٌ إِذَا زَفَرَ وقال الزَّفَيَانُ وَإِنْ جَدَلَ الْمِسْحَلُ يَكْبِدُو حَانِطًا كَبَا إِذَا رَبَا حَانِطًا أَرَادَ نَاحِطًا يَزْفِرُ فَقَلَابَهُ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يسمون النَّبِيلَ الذي يُرْمَى بِهِ حَنَطًا وفي نوادر الأعراب فلان حَانِطٌ إِلَيَّ وَمُسْتَحْنِطٌ إِلَيَّ وَمُسْتَقْدَمٌ إِلَيَّ وَنَابِلٌ إِلَيَّ وَمُسْتَنْبِلٌ إِلَيَّ إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ مَائِلٌ عِدَاوَةٌ ويقال للْبَقْلِ الذي بلغ أَن يُحْمَدَ حَانِطٌ وَحَنَطَ الزَّرْعُ وَالنَّبْتُ وَأَحْنَطَ وَأَجَزَّ وَأَشْرَى حَانَ أَن يُحْمَدَ وَقَوْمٌ حَانِطُونَ عَلَى النَّسَبِ وَالْحَنَطِيُّ الذي يَأْكُلُ الحنطةَ قال والحنطيُّ الحنطِيُّ يُمْنٌ نَجٌّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبُ الحنطِيُّ الْقَصِيرُ وَحَنَطَ الرَّمَثُ وَحَنَطَ وَأَحْنَطَ ابْيَاضَ وَأَدْرَكَ وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غِبَاءٌ فَبَدَا عَلَى قُلُلِهِ أَمْثَالُ قِطَاعِ الْغِبَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ وَحَنَطَ يَحْنُطُ حُنُوطًا أَدْرَكَ ثَمَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ رَسَ الرَّمَثُ وَأَحْنَطَ قَالَ وَمِثْلُهُ خَضَبَ الْعَرَفَجُ وَيُقَالُ لِلرَّمَثِ أَوْ لِمَا يَتَغَطَّى لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ قَدْ أَقْمَلَ فَإِذَا أَزْدَادَ قَلِيلًا قِيلَ قَدْ أَدْبَى فَإِذَا ظَهَرَتْ خُصْرَتُهُ قِيلَ بَقَلَ فَإِذَا ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنَطَ وَحَنَطَ قَالَ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ أَحْنَطَ فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْحَانِطِ قَالَ وَالْحَانِطُ وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ تَبْدَلُنَ بَعْدَ الرَّقْمِ فِي حَانِطِ الْغَضَا أَبَانًا وَعُلاَّنًا بِهِ يَنْدُبْتُ السَّدْرُ يَعْنِي الْإِبِلَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَحْنَطَ الرَّمَثُ فَهُوَ حَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْحَنُوطُ طَيِّبٌ يُخْلَطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّمَثَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَقَدْ حَنَطَ فِي الْحَدِيثِ أَنِ ثَمُودَ لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكَفَّضُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ لئَلَا يَجِيفُوا وَيُنْتِنُوا الْجَوْهَرِي الْحَنُوطُ ذَرِيرَةٌ وَقَدْ تَحَنَّنَ بِهَ الرَّجُلُ وَحَنَطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْحَنُوطُ وَالْحِنَاطُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَيُّ الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ الْكَافُورُ قُلْتُ فَأَيْنَ يُجْعَلُ مِنْهُ ؟ قَالَ فِي مَرَاغِقِهِ قُلْتُ وَفِي بَطْنِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي مَرْجِعِ رِجْلَيْهِ وَمَا بِيَضُهُ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي رُفْغَيْدِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيَابَسًا ؟ يُجْعَلُ الْكَافُورُ أَمْ يُبَلِّ ؟ قَالَ لَا بَلْ يَا بَسًا قُلْتُ أَتَكَرَهُ الْمَسْكُ حِنَاطًا ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ

هذا يدل على أنَّ كل ما يُطَيَّبُ به الميت من ذريرة أو مسك أو عنبر أو كافور من قصَبٍ هِنْدِيٍّ أو صِنْدَلٍ مدقوق فهو كله حَنُوط ابن بري استَحَنَطَ فلان اجتراً على الموت وهانته عليه الدنيا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حَسَرَ عن فخذه وهو يتحنط أي يستعمل الحَنُوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتَوَطَّينَ النفس بالصبر على القتال وقال ابن الأثير الحَنُوطُ والحِنَاطُ هو ما يُخلط من الطَّيب لأَكفان الموتى وأَجَسَهم خاصة وعَنَزُ حُنَطِيَّةٌ عريضة ضخمة وحَنَطُ الأَدِيمِ احمرُّ فهو حَنِطٌ